



**Assistant Prof. Dr.
Haitham Akab Attia**

E-Mail :

drhaitham177@gmail.com

Phone Number :

07707123097

**Head of Public Relations
Department - College of
Media
The Iraqi University**

Keywords:

- Marketing
- University Marketing
- Educational Services Marketing
- University Public Relations
- Faculty of Administration and Economics.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 15 / 1 /2021

Accepted : 3 / 2 /2021

Available Online : 1 / 3 /2021

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

THE RELIABILITY OF FACEBOOK IN TRANSMITTING NEWS OF SECURITY INCIDENTS FROM

the point of view of the people of Baghdad

A B S T R A C T

The research deals with a field study on the reliability of Facebook in transmitting news of security incidents from the point of view of the people of Baghdad. Facebook and the rest of the means are a political, social and cultural platform, and it is based on the fact that the personal pages available on the site help to achieve social interaction based on Another rule is homogeneity in terms of interests, because the data available on the page achieves communication that feeds the media content to discuss the most prominent issues that were difficult to reach in the past, especially in the transmission of news of security incidents and the high rate of their use and competition between them in the transmission of news of security incidents and their developments on an up-to-date basis, The competition between them in providing analyzes, interpretations and comments on events through their various contents.

The researcher sought, by drawing a stratified, multi-stage random sample from the city of Baghdad from Al-Karkh and Al-Rusafa sides, totaling 285 respondents, to identify the role of Facebook in providing the Iraqi public with information related to security incidents and the extent of the public's reliance on it as a media tool. The Facebook Credibility Scale was prepared in transmitting news of security incidents from theoretical literature and previous studies. The validity of the measures was verified by apparent validity and constructive validity indicators. The reliability of the scale was also confirmed by the Alpha Cronbach coefficient of internal consistency.

مصادقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية من وجهة نظر جمهور مدينة بغداد (دراسة ميدانية)

المستخلص

يتناول البحث دراسة ميدانية عن مصادقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية من وجهة نظر جمهور مدينة بغداد، ويعد الفيس بوك وبقية الوسائل منبراً سياسياً واجتماعياً وثقافياً، كما انه يركز على حقيقة وهي ان الصفحات الشخصية المتاحة في الموقع تساعد على تحقيق التفاعل الاجتماعي المستند الى قاعدة اخرى وهي التجانس من حيث الاهتمامات، لان البيانات المتاحة في الصفحة تحقق التواصل الذي يغذي المضمون الاعلامي لمناقشة ابرز القضايا التي كان يصعب الوصول اليها في السابق، وخاصة في نقل أخبار الحوادث الأمنية وارتفاع نسبة استخدامها والتنافس بينها في نقل أخبار الحوادث الأمنية وتطوراتها أول بأول، والتباري بينها في تقديم التحليلات والتفسيرات والتعليقات على الأحداث من خلال مضامينها المختلفة.

سعى الباحث من خلال سحب عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل من مدينة بغداد من جانبي الكرخ والرصافة والبالغ عددها (٢٨٥) مبحوثاً للتعرف على دور الفيس بوك في إمداد الجمهور العراقي بالمعلومات المرتبطة بالحوادث الأمنية ومدى اعتماد الجمهور عليه كوسيلة إعلامية. تم إعداد مقياس مصادقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية من الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تم التأكد من صدق المقاييس عن طريق الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي.

أظهرت نتائج البحث أن عينة البحث من الذكور والإناث يتقنون بمصادقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية، إذ كانت درجته لديهم (٥١.٦٥٦١)، وهي أكبر من المتوسط النظري للمقياس (المحك) الذي يبلغ (٤٤) درجة، وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

أ.م.د. هيثم عكاب عطية

البريد الالكتروني :

drhaitham177@gmail.com

رقم الهاتف : 0096407707123097

عنوان عمل الباحث

رئيس قسم العلاقات العامة –
كلية الاعلام - الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية :

- المصادقية
- موقع فيسبوك
- الأخبار
- الحوادث الأمنية
- جمهور مدينة بغداد .

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢١ / ١ / ١٥

القبول : ٢٠٢١ / ٢ / ٣

التوفر على الانترنت : ٣ / ١ /

٢٠٢١

المقدمة : يعتبر الفيس بوك واحداً من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً حول العالم، يوفر شبكة الفيس بوك القدرة على التواصل بين جميع مستخدميه من مختلف مناطق العالم دون استثناء، من خلال إجراء محادثة كتابية أو صوتية أو حتى عن طريق الفيديو، كما يوفر للمستخدمين إمكانية إضافة أي خبر أو معلومة أو صورة أو مقطع فيديو على صفحاتهم الخاصة، لمشاركتها مع باقي المستخدمين من الأصدقاء وغير الأصدقاء، والحصول على إعجابهم وتعليقاتهم المختلفة على الصورة.

تأتي أهمية هذه الدراسة من دراسة مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية من وجهة نظر جمهور مدينة بغداد، ويحظى الفيس بوك في السنوات الأخيرة باهتمام متزايد لدى العديد من الناس حيث وصل من يتعامل به خلال السنين الأخيرة الى الملايين من الأشخاص وذلك لتوفر الوسائط المتعددة في استخدامه على صعيد تبادل الصور والفيديو وتبادل الأفكار والآراء والتعليقات والاعجاب اتجاه مختلف القضايا.

قسم هذا البحث الى ثلاثة مباحث يمثل الأول الإطار المنهجي للبحث من حيث أهميته وأهدافه ومجالاته ومنهج البحث ومجتمع البحث وعينته وأداة البحث واختبار الصدق والثبات، وجاء المبحث الثاني عن الإطار النظري للبحث فهو يتحدث عن مفهوم المصداقية وعن موقع الفيس بوك ونشأته، في حين تناول المبحث الثالث تفسير وتحليل النتائج والخروج بعدد من النتائج والتوصيات. ويعد هذا البحث خطوة علمية متواضعة لدراسات مستقبلية آملين أن يتصدى لها الباحثون.

المبحث الأول / الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على مصداقية موقع الفيس بوك في نقل الحوادث الأمنية من وجهة نظر جمهور مدينة بغداد، للخروج بمؤشرات حول مدى مصداقية موقع الفيس بوك في تعامله مع نقل الحوادث الأمنية التي تحصل في العراق. ووفقاً لمنطق عنوان البحث الذي نحن بصدد دراسته، تكمن مشكلة البحث في تحديد مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية من وجهة نظر جمهور مدينة بغداد، والتي ستصاغ في التساؤلات الآتية:

١- ما هو دور الفيسبوك في إمداد الجمهور العراقي بالمعلومات المرتبطة بالحوادث الأمنية ومدى اعتماد الجمهور عليه كوسيلة إعلامية؟

٢- ما هي أسباب اعتماد الجمهور العراقي على الفيسبوك في نقل الأخبار الخاصة بالحوادث الأمنية؟

ثانياً: أهمية البحث:

١- فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور، وارتفاع نسبة التعرض لها والتنافس بينها في نقل الحوادث الأمنية وتطوراتها أول بأول، والتباري بينها في تقديم التحليلات والتفسيرات والتعليقات على الحوادث من خلال مضامينها المختلفة.

٢- الدور الهائل الذي يلعبه موقع الفيس بوك في إتاحة الفرصة للمتلقين ولاسيما الشباب للتواصل وتبادل المعلومات والتعليقات والآراء بشأن الحوادث الأمنية التي تحصل في العراق.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الجمهور العراقي بالمعلومات المرتبطة بالحوادث الأمنية ومدى اعتماد الجمهور عليه كوسيلة إعلامية.

٢- الكشف عن أسباب اعتماد الجمهور العراقي على الفيس بوك في نقل الأخبار الخاصة بالحوادث الأمنية.

رابعاً: مجالات البحث أو حدوده:

يعد تحديد مجالات البحث احد الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تتطوي على ثلاثة مجالات:

١- المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت مدينة بغداد مجالاً مكانياً للبحث، بعد أن اختيرت عينة من جمهور مدينة بغداد، باعتماد عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل.

٢- المجال البشري: . ونعني به عينة البحث والتي تتمثل بجمهور مدينة بغداد ذكوراً وإناثاً.

٣- المجال الزمني: ويقصد به المدة التي قضاها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد إتمام عملية بناء أداة البحث، وتوزيع الاستمارات وتفرغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها من ٢٠١٨/٢/١ إلى ٢٠١٨/٥/١.

خامساً: منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية واستخدم الباحث المنهج المسحي لأنه يعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة التي تسعى الدراسة للحصول عليها للإجابة على التساؤلات التي أثارها.

سادساً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد بوصفهم يمثلون مجتمع البحث من جانبي الكرخ والرصافة من ضمن الوحدات الإدارية الـ (١٤) التي تتألف منها مدينة بغداد.

سابعاً: عينة البحث:

عينة البحث هي عينة طبقية عشوائية متعددة المراحل، وهي كما هو واضح مركبة من أكثر من نوع من العينات. فإذا كان مجتمع الدراسة الذي ستسحب منه العينة لا يشكل مجموعة متجانسة فلا بد من تطبيق أسلوب اختيار العينة الطبقية وذلك للحصول على عينة ممثلة، وفي هذا الأسلوب يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى عدد من المجتمعات الفرعية غير المتداخلة أو إلى طبقات ويتم اختيار مفردات العينة من كل طبقة بشكل عشوائي^(١).

كما يستعمل هذا النمط من العينات عندما يكون من المناسب أن نختار مجموعة من الأفراد من المجتمع المستهدف بدلاً من اختيار أفراد، ويحصل ذلك عندما لا يكون باستطاعة الباحث حصر جميع وحدات مجتمع الدراسة إذا كان هذا المجتمع يمتد على منطقة جغرافية واسعة. حينئذ يتم تقسيمها إلى عدد من المناطق، ويتم السحب منها عشوائياً، ومن ثم تحديد عدد الوحدات المطلوبة من كل منطقة من المناطق التي تم اختيارها بشكل عشوائي والتي تنطبق عليها شروط العينة. وتتميز العينة العنقودية في أن عنصر الاختيار فيها هو المجموعة وليس الفرد^(٢).

يبلغ عدد عينة هذا البحث (٣٠٠) مبحوثاً بين ذكور وإناث للفئات العمرية الواقعة ما بين (١٨ ولغاية ٦٤) سنة. وقد تم تحديد هذه الفئات العمرية للاعتبارات التالية:

إن المراحل العمرية بين سن (١٨-٦٤) تمثل مراحل النضج الإنساني وبمستويات مختلفة حسب تدرج هذه الأعمار، بدءاً من سن (١٨) سنة وحتى المتوسط العام المفترض للسن التقاعدية للإنسان.

وقد تم تقسيم العينة لتصبح نسبة الذكور فيها (١٥٠) مبحوثاً، ونسبة الإناث (١٥٠) مبحوثاً. وذلك لجعل العينة ممثلة لإجمالي نسبة الذكور والإناث في المجتمع. كما قسمت مناطق حضر بغداد إلى (١٤) بلدية حسب تقسيمات أمانة بغداد. وتتوزع هذه البلديات على قاطعي الرصافة والكرخ، إذ يضم قاطع الرصافة (٨) بلديات، و(٦) بلديات في قاطع الكرخ. وجدير بالذكر أن عدد المحلات في هذه البلديات في قاطعي الرصافة والكرخ متفاوت التوزيع، كما أنه لا توجد تقديرات لأعداد السكان في هذه البلديات أو محلاتها.

وقد تم إعطاء رقم لكل بلدية من بلديات الرصافة والكرخ بشكل مستقل، ومن ثم السحب العشوائي بواقع (٢) بلدية للرصافة، وهي كلا من بلدية الأعظمية وبلدية الشعب و(٢) بلدية للكرخ. وهي كلا من بلدية المنصور وبلدية البياض، وهذه هي المرحلة الأولى من مراحل سحب العينة. أما المرحلة الثانية، فكانت عن طريق تحديد المحلات التابعة لكل بلدية من البلديات التي تم تعيينها، ومن ثم إتباع الطريقة ذاتها في السحب العشوائي بواقع محلة واحدة لكل بلدية.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة، فتمثلت بتوزيع الاستبانة بواقع (٧٥) استبانة لكل محلة، شملت الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط العينة، من الذكور والإناث، وضمن سقف الفئات العمرية التي تم تعيينها، وبواقع استمارة واحدة لكل بيت في المحلة، على فرض أن الفرد في الأسرة الواحدة في كل بيت يمثل الوحدة التي تم اعتمادها في البحث، مع مراعاة مسألة التوازن بين عدد الذكور والإناث، إذ خصصت (١٥٠) استمارة للذكور، و(١٥٠) استمارة للإناث، وبأسلوب العشوائي في التوزيع.

ثامناً: أداة البحث:

بهدف إعداد فقرات مصادقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية من وجهة نظر الجمهور، اعتمد الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، لتصميم أداة الدراسة وقد تكونت استمارة الاستبيان من (٢٢) فقرة.

تاسعاً: صدق المقياس: (Scale Validity)

إن الصدق كما أشار إيبيل (Ebel) يعد من الخصائص الأساسية للمقاييس حيث يشير إلى قدرتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وتشير رابطة السيكولوجيين الأمريكية إلى أن الصدق عبارة عن تجميع أدلة يستدل بها على أن المقياس يقيس الغرض الذي أعد لقياسه^(٣)، وقد تم حساب صدق المقياس بالمؤشرات الآتية:-

١-الصدق الظاهري:- Face Validity

يشير (السيد) إلى أن المقياس يعد صادقاً ظاهرياً إذا قام الخبراء بتقدير صلاحية فقراته، وأن تعليمات الإجابة عنه وعن فقراته واضحة ومفهومة من المستجيبين^(٤).

لذلك عرض الباحث مقياس مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الأحداث الأمنية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (٥) محكمين(*) من المتخصصين في الإعلام، وطلب من المحكمين تقدير صلاحية كل فقرة تبدو ظاهرياً في قياس مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الأحداث الأمنية وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات ولم تستبعد أي فقرة لأنها حظيت بموافقتهم بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرات.

٢-صدق البناء:

إن معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس يعد إحدى مؤشرات صدق البناء لأن الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية وذلك من خلال ارتباطها بدرجات الأشخاص على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية^(٥).

ومن خلال حساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية باستخدام ارتباط بيرسون بوصفها محكاً داخلياً لصدق الفقرة، فأتضح أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية. وجدول رقم (١) يوضح ذلك، لذلك لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٢) فقرة.

جدول (١) يبين قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة

بالدرجة الكلية لمقياس مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.309**	١٢	.171**	١
.145*	١٣	.161**	٢
.384**	١٤	.135*	٣
.222**	١٥	.230**	٤
.309**	١٦	.396**	٥
.268**	١٧	.314**	٦
.330**	١٨	.255**	٧
.229**	١٩	.208**	٨
.149*	٢٠	.158**	٩
.376**	٢١	.418**	١٠
.143*	٢٢	.159**	١١

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٢٨٥):

- عند مستوى دلالة $(0,05) = .135^*$
- عند مستوى دلالة $(0,01) = .255^{**}$
- عند مستوى دلالة $(0,001) = .418^{**}$

عاشراً: الثبات:

لإيجاد ثبات المقياس استعمل الباحث معادلة (ألفا - كرونباخ)، وهذا النوع من الثبات يحسب معامل اتساق الأسئلة، أي قوة الارتباط بين فقرات المقياس (الاتساق الداخلي)^(١). وعند استخراج الثبات كانت قيمته $(0,825)$ وهو معامل ثبات يمكن اعتماده.

حادي عشر: تطبيق المقياس وتصحيحه.

طبق الباحث المقياس على عينة البحث التي تتكون من (٢٨٥) مبحوثاً من الذكور والإناث من جمهور مدينة بغداد، خلال شهر شباط ٢٠١٨ وكان الباحث يطلب من المفحوصين قراءة المقياس والإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي فقرة بدون تأشير وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح المقياس حيث أعطيت (٣) درجات إلى من أشر أمام الفقرة التي يراها موافق و(٢) درجة أمام

الفقرة التي يراها محايد ما في حين أعطيت درجة واحدة لمن أشر أمام الفقرة التي يراها غير موافق. (ملحق -1).

ثاني عشر: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات التي حصل عليها من استجابات المستجيبين وتحليلها والتوصل إلى نتائج بحثه :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) (٧).

٢. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

٣. معادلة ألفا - كرونباخ (٨) .

٤. معامل ارتباط بيرسون (٩).

ثالث عشر: تعريف المفاهيم:

١- المصادقية: هي نوع من المعالجة المهنية والثقافية والأخلاقية للمادة الصحفية بحيث يتوافر فيها كل أبعاد الموضوع والاتجاهات المطروحة حوله بطريقة متوازنة تستند على شواهد وأدلة ودقة في عرض المعلومات وفصلها عن الآراء الشخصية التي ينبغي أن تعلن بوضوح وبصراحة وتتجرد من الأهواء والمصالح الخاصة التي تطرحها الوسيلة الإعلامية أو الكاتب (١٠).

٢- الفيس بوك.

فيسبوك (face book) هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية ملكية خاصة لها، ويعد الفيسبوك من أكبر المواقع العالمية المتخصصة وأشهرها في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الاطلاق، ويعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية أو ترويج لمنتجات معينة كالتسويق (١١).

المبحث الثاني / الإطار النظري

أولاً: مفهوم المصداقية :

تعد المصداقية واحدة من العوامل المؤثرة في الإعلام والعملية الاتصالية اختلفت رؤى الباحثين حول مفهومها فيرى البعض منهم أنها (تعني الثقة في الوسيلة أو إمكانية الاعتماد عليها) وآخرون يرون أنها تعني (احترام الوسيلة وتقديرها وتفضيلها كمصدر للمعلومات والآراء مقارنة بغيرها من الوسائل) آخر يعتقد أنها (تعني رضا الجمهور عن أداء الوسيلة) لذا فإن المصداقية عند البعض تعني الأداء الصائب للوسيلة .

وعرفها آخرون بأنها (المدى الذي يتم فيه رؤية المصدر على انه يعرف الجواب الصحيح كخبير والمدى الذي فيه يتم الحكم عليه بناء على انه يتصل مع الآخرين بدون تحيز كموضع ثقة).

وقد عدها الكسيس تان واحدة من ثلاث عوامل (المصداقية، الجاذبية، السلطة) تجعل المصدر المتصل مؤثراً في إقناع الجمهور حيث تؤدي مصداقية المصدر إلى تفاعلنا الداخلي مع الأفكار الجديدة وتؤدي جاذبية المصدر إلى التقمص وتؤدي القوة (السلطة /النفوذ) إلى الإذعان).

ترى د. عزة عبد العظيم، أستاذ مساعد في قسم الاتصالات الجماهيري بجامعة ابو ظبي، أن المصداقية الإعلامية تحكمها معايير عدة، وهي بالتالي تعكس مدى ثقة المتلقي بالوسيلة الاعلامية، والمصداقية تحدد بعدد من المعايير منها الصدق والموضوعية والحيادية والدقة في نقل الاحداث وغيرها من المحددات، وإذا فقد المتلقي الثقة بوسيلة في وسيلة ما يبدأ بالبحث عن وسيلة بديلة يمنحها ثقته ويعتمد عليها تدريجياً في الحصول على الاخبار والمعلومات، ومن ناحية أخرى، يجب أن ندرك أن لكل وسيلة إعلامية أهدافها الخاصة التي تسعى لتحقيقها وفي سبيل ذلك قد "تلون" الأخبار بطريقة قد تفقدها المصداقية لدى الجمهور. وفي ظل التعددية الإعلامية، نجد أن معظم الافراد يسعون للحصول عن المعلومات من اكثر من وسيلة ويقومون بالمقارنة والتحليل في محاولة للوصول الى الحقيقة^(١٢).

ورغم انتهاك وسائل حديثة لهذه المعايير، تؤكد أننا لا نستطيع أن نتهمها بعدم المصداقية، بل ترى أن هذه الوسائل الحديثة يمكن أن تكون نشأت في محاولة لخلق مصداقية اعلامية بعيدة عن

الاهداف الخاصة للقنوات الحكومية والخاصة، إخبارية أو عامة. وتضيف: ليس هذا الرأي مطلقاً، بمعنى أن بعض هذه الوسائل الحديثة تقدم "آراء" وليس "معلومات" أو "أخبار"، وهو ما يصعب على الشخص العادي أن يفرق بينها ويترتب على ذلك إما أزمة مصداقية أو انجراف البعض لتصديق هذه الوسيلة من دون الانتباه للفرق بين الرأي والخبر مما يجعلهم يتبنون آراء ما كانوا ليينونها لو أدركوا هذا الفارق. ومما يزيد الأمر تعقيداً أن معظم القائمين على هذه الوسيلة الحديثة غير دارسين للإعلام وأخلاقياته وأصوله والعلمية والتطبيقية^(١٣).

ماذا نريد في مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي ؟

في زمن متغير، تتسارع فيه ثورة الاتصالات لم تعد مهمة نقل الاخبار والمعلومات تقتصر على الوسائل التقليدية، بل تعدتها الى وسائل جديدة لا تقل عنها أهمية دخلت على خط نقل المعلومة واصبحت طرفاً رئيساً فيها.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً ومؤثراً في نقل الاخبار والمعلومات، غير ان بعض المستخدمين لهذه المواقع يعلقون إن بالرغم من سرعة نقل الاخبار والمعلومات، إلا انها دائماً ما يكون مشكوكاً بأمرها، وتفتقد للدقة والمصداقية. ولعل مقاطع "اليوتيوب" والمواقع الاجتماعية والمدونات باتت في عصر التقنية منافساً قوياً في نقل المعلومات، لكن ما مدى مصداقية هذه الوسائل؟ وكيف يمكن التحقق من معلوماتها؟ وكيف يثق الجمهور بمعلومة من دون أن يملك القدرة على تدقيقها؟^(١٤).

شهد عام ٢٠١١ جدلاً واسعاً في الأوساط العربية المختلفة حول الدور الخبري الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأحداث المتلاحقة والسريعة التي تمر بها المنطقة العربية، حيث يذهب المؤيدين لدوره إلى أنه مصدراً مفتوحاً للأخبار والأحداث على طبيعتها الحقيقية .

وبالتالي فهو يمد الجمهور بالحقائق بلا تزييف، بينما المعارضين والمتشككين في طبيعة دوره يرون أنه على النقيض تماماً يساعد على نشر الشائعات والأكاذيب لأنه غالباً لا يوضح مصدر الخبر، ولا يهتم بتوافر عناصر المصادقية. ولا سيما أنه تم التوصل إلى أن أسلوب البحث عن المعلومات لدى الجمهور يرتبط بطبيعة نمط حياة الفرد أكثر من ارتباطه بمدى جودة هذه المعلومات مما يعني أن الجمهور في تعرضه للأخبار على الانترنت قد يكون في حالة استقبال سلبي إلى حد ما، فالإعلام الجديد غير من طرق تفكير الجمهور وتقبله للعديد من الأخبار والموضوعات والأحداث وأصبحت الطرق التقليدية في وسائل الإعلام القديمة غير كافية حيث يمتاز الإعلام الجديد بالعديد من التقنيات الجديدة والجذابة.

كما أن وسائل الإعلام توسعت في ممارستها الإعلامية من خلال المواقع الاجتماعية لتجعل الجمهور أكثر مشاركة وتفاعلاً معها مما جعلها نموذجاً ووسائل اتصال تفاعلي متوازن. ومن هنا أثارت مصداقية وسائل الاعلام الجديد وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي جدلاً واسعاً بين الأوساط الأكاديمية والمهنية وعلى المستوى الجماهيري وذلك على نطاق المجتمعات العربية المختلفة خاصة مع اعتماد الجمهور المتزايد على هذه الشبكات في تزويدهم بالمعلومات عن الأحداث المختلفة، والتي تكون احياناً متضاربة^(١٥).

ثانياً: موقع الفيس بوك: (face book):

انشأ مارك زوكربيرغ (Mark Zuckerberg)^(*) هذا الموقع عام ٢٠٠٤م، وقد كان طالباً في جامعة هارفارد، وسمي فيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى "بكتاب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلبة، والهدف منها اتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم، وهذا بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، اذ يتفرق الطلبة في شتى الانحاء، وهذا ما حصل اذ اقتصر الفيس بوك في البداية على جامعة هارفارد، ثم انتشر استخدامه في بقية الجامعات والكليات والمدارس، ثم في الشركات والمؤسسات^(١٦).

وبعد الانتشار بين الجامعات والمؤسسات انتقل الى ارجاء العالم بسرعة فائقة^(١٧)، حتى احتل المرتبة الثانية، على وفق ما جاءت به احصائيات اليكسا (Alexa)^(*).

تدل الإحصائيات المنشورة في الموقع على حجم الاقبال عليه لاسيما في الآونة الأخيرة، وتحديداً بعد اندلاع الثورات العربية، وظهور العديد من القضايا التي شغلت المجتمعات بكل أطرافها، وتشير البيانات التي قام الموقع بنشرها مطلع عام ٢٠١٢م، الى ان عدد مستخدمي الفيس بوك تخطى (٨٠٠ مليون) مستخدم نشط، منهم (٢٠٠ مليون) سجلوا خلال العام ٢٠١١م فقط، كما يوجد قرابة (٣٥٠ مليون) مستخدم يدخلون للحساب بواسطة الهاتف الذكي، وهذا يعطي للإعلام بعداً جديداً يدل على اتاحة الفرصة للأفراد للحصول على المعلومات^(١٨).

اصبح الفيس بوك غنياً عن التعريف وذلك بسبب الهوية الافتراضية التي لم تتشأ من فراغ، بل تمتد جذورها في السياق الواقعي وتتأثر ببعض ملامحه والتفاعلات الحادثة فيه، اذ انه لم يكن وسيلة للتسلية فقط، فقد فرض على الافراد التسهيلات ومنحهم حرية التعامل، فالمواطن يشعر بالاغتراب داخل بلده، لذلك يعد الفيس بوك وبقية الوسائل منبراً سياسياً واجتماعياً وثقافياً، كما انه يركز على حقيقة وهي ان الصفحات الشخصية المتاحة في الموقع تساعد على تحقيق التفاعل الاجتماعي المستند الى قاعدة اخرى وهي التجانس من حيث الاهتمامات، لان البيانات المتاحة في الصفحة حققت التواصل الذي يغذي المضمون الاعلامي لمناقشة ابرز القضايا التي كان يصعب الوصول اليها في السابق^(١٩).

المبحث الثالث: عرض النتائج وتفسيرها

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تم بيان الإجراءات والأدوات المستخدمة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي حصلنا عليها سوف تعرض النتائج كما يأتي:

أولاً: خصائص المبحوثين:

تم وضع اسئلة خاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين ليتسنى في ضوءها التعرف على طبيعة العينة وخصائصها لما لذلك من اهمية كبيرة على نوع النتائج التي يخرج بها البحث. فقد تم توزيع (٣٠٠) استمارة في الوحدات الإدارية التي شملتها العينة على وفق المعطيات المطلوبة بين

الجمهور الذي يتعرض لموقع الفيس بوك، وجرى استبعاد عدد من الاستثمارات لعدم اكتمال الاجابة او الاخطاء التي شابت ملء الاستثمارة ليصبح عدد المبحوثين المستجيبين للاستثمار الموزعة (٢٨٥) مبحوثاً. وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين النوع الاجتماعي للمبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٤٥	%٥٠,٩
أنثى	١٤٠	%٤٩,١
المجموع	٢٨٥	%١٠٠

جدول (٣) يبين المستويات العمرية للمبحوثين

المستويات العمرية	التكرار	النسبة المئوية%
من ٣٢- فأكثر عاماً	٩٥	%٣٣,٣
٢٢-١٨ عاماً	٨٤	%٢٩,٥
٢٦-٢٣ عاماً	٥٣	١٨,٦
٣١-٢٧ عاماً	٥٣	١٨,٦
المجموع	٢٨٥	%١٠٠

١-المستويات العمرية: توزعت المعدلات العمرية المشاركين في البحث بين مستويات عدة تم تقسيمهم على وفق الآتي:

أ-مستوى من (٣٢-فأكثر) عاماً: جاءت الفئة العمرية بالمرتبة الأولى ومثل هذا المستوى أو الجيل من الفئات العمرية للمبحوثين النسبة الأعلى بواقع (٩٥) مبحوثاً ونسبة مئوية قدرها (٣٣,٣%) من مجموع أفراد العينة.

ب-مستوى من (١٨-٢٢) عاماً: جاءت الفئة العمرية بالمرتبة الثانية بالمرتبة الثانية بواقع (٨٤) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٢٩,٥%) من مجموع أفراد العينة.

ج-مستوى كلا من الفئتان (٢٣-٢٦) و(٢٧-٣١) عاماً: جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٣) مبحوثاً لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (١٨,٦%) من مجموع أفراد العينة. أنظر جدول (٣).

جدول (٤) يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية%
بكالوريوس	١٢٢	٤٢,٨%
ثانوية	١١٥	٤٠,٤%
ابتدائية	٢٠	٧%
ماجستير	١٣	٤,٦%
دبلوم	٩	٣,٢%
دكتوراه	٦	٢,١%
المجموع	٢٨٥	١٠٠%

٢-المستوى التعليمي (الدراسي): توزعت مستويات التحصيل الدراسي للمشاركين في البحث على وفق الآتي:

أ- شهادة البكالوريوس: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بواقع (١٢٢) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٤٢,٨%).

ب- شهادة الثانوية: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة الإعدادية بواقع (١١٥) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٤٠,٤%).

ت- شهادة الابتدائية: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة الابتدائية بواقع (٢٠) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٧%).

ث- شهادة الماجستير: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة الماجستير بواقع (١٣) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (٤,٦%).

ج- شهادة الدبلوم: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الخامسة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة الدبلوم بواقع (٩) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (٣,٢%).

ح- شهادة الدكتوراه: جاءت هذه الفئة بالمرتبة السادسة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة الدكتوراه بواقع (٦) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (٢,١%). أنظر جدول (٤):

جدول رقم (٥) يبين عدد ساعات استخدام المبحوئين لموقع الفيس بك

النسبة المئوية%	التكرار	الوقت المستغرق
٣٧,٥%	١٠٧	ثلاث إلى خمس ساعات
٢٨,٨%	٨٢	ساعتان
٢١,٤%	٦١	ساعة واحدة
١٢,٣%	٣٥	خمس ساعات فأكثر
١٠٠%	٢٨٥	المجموع

٣- عدد ساعات تعرض المبحوئين: توزع عدد ساعات تعرض المبحوئين لموقع الفيس بوك للمشاركين في البحث على وفق الآتي:

أ- جاء الخيار من (١-٣) ساعات بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد التكرارات بواقع (١٠٧) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (٣٧,٥%).

ب- جاء الخيار ساعتان بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد التكرارات بواقع (٨٢) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (٢٨,٨%).

ت- جاء الخيار ساعة واحدة بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد التكرارات بواقع (٦١) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (٢١,٤%).

ث- جاء الخيار خمس ساعات فأكثر بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عدد التكرارات بواقع (٣٥) مجوئاً وبنسبة مئوية قدرها (١٢,٣%). أنظر جدول (٥).

ثانياً: النتائج المرتبطة بمقياس الدراسة.

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية لدى الذكور.

-استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أن متوسط درجات مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية لدى الإناث في مدينة بغداد (٥١.٦٥٦١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥.٠١٢٠٦)، وهو أكبر من المتوسط النظري للمقياس (المحك) الذي يبلغ (٤٤) درجة، وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تساوي (١٧.٣٩٩١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٨٤) وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية لدى عينة البحث من الذكور والإناث.

الحكم	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
		الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح متوسط العينة	٠,٠٥	١,٩٦	١٧.٣٩٩١	٢٨٤	٤٤	٥.٠١٢٠٦	٥١.٦٥٦١	٢٨٥

وهذه النتيجة تشير أن عينة البحث من الذكور والإناث يتقون بمصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن عينة البحث لديهم اهتمام كبير في كل ما ينشر على صفحات موقع الفيس بوك من أخبار وحوادث أمنية وذلك لتمييزه بالفعورية والسرعة في

نقل أخبار الحوادث الأمنية لحظة بلحظة لأنها تعطي للمستخدم فكرة عن كل ما يجري من أحداث في العراق.

- و لمعرفة دلالة الفرق في متوسطات درجات مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية بين الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين فأتضح له أن متوسط الذكور (٥١,٠٧٥٩) و بانحراف معياري (٤.٢٢٥٣٩)، ومتوسط الإناث (٥٢.٢٥٧١) و بانحراف معياري (٥.٦٢٨٠٠) و بدرجة حرية (٢٨٣) درجة، وأن القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٦٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) و النتيجة أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور و الإناث في متوسطات مستوى مصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الأحداث الأمنية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٤٥	٥١,٠٧٥٩	٤.٢٢٥٣٩	٤٤	٢٨٣	٠.٥٦٩	١.٩٦	غير دال عند مستوى ٠.٠٥
إناث	١٤٠	٥٢.٢٥٧١	٥.٦٢٨٠٠					

و تبين هذه النتيجة أن الذكور و الإناث في مدينة بغداد يتمتعون بمستوى مرتفع من المصداقية لموقع الفيس بوك في نقل أخبار الحوادث الأمنية، و لم يكن الفرق لمصلحة أحد، ولعلنا نرجع إلى عدم وجود فروق بينهم أنهم يتابعون أخبار الحوادث الأمنية من خلال موقع الفيس بوك ويثقون في نشر أخبار الحوادث الأمنية ويتفاعلون مع الأخبار التي تحدث في مدينة بغداد وبقيّة مدن العراق الأخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يحملون شهادة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم (٤٢,٨%)، في حين بلغت نسبة من يحملون شهادة الإعدادية (٤٠,٤%).
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المستويات العمرية التي تتعرض لموقع الفيس بوك هي فئة من (٣٢- فأكثر) عاماً، حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٣%).
- ٣- أظهرت نتائج الدراسة أن فئة من (١-٣) ساعات هي أكثر الفئات التي تتعرض لموقع الفيس بوك حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (٣٧,٥%).

٤- كشفت إجابة المبحوثين على مقياس مصداقية موقع الفيس بوك في أخبار الحوادث الأمنية من كلا الجنسين أن عينة البحث من الذكور والإناث يثقون بمصداقية موقع الفيس بوك في نقل أخبار الأحداث الأمنية، إذ كانت درجته لديهم (٥١.٦٥٦١)، وهي أكبر من المتوسط النظري للمقياس (المحك) الذي يبلغ (٤٤) درجة، وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

٥- كشفت إجابات المبحوثين على مقياس مصداقية موقع الفيس بوك في أخبار الحوادث الأمنية من كلا الجنسين أن الذكور و الإناث في مدينة بغداد يتمتعون بمستوى مرتفع من المصداقية لموقع الفيس بوك في نقل أخبار الأحداث الأمنية، ولم يكن الفرق لمصلحة أحد، إذ كانت درجته لدى الذكور (٥١,٠٧٥٩)، ولدى الإناث (٥٢.٢٥٧١)، أكبر من المتوسط النظري للمقياس (المحك) الذي يبلغ (٤٤) درجة، وأن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

وقد توصل الباحث إلى عدد من التوصيات، أبرزها:

١- ضرورة توعية الناس بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها إحدى مخرجات التكنولوجيا الحديثة وأكثرها تأثيراً على الجمهور، خاصة بعدما شهدنا تحول المجتمعات نحو مسار التغييرات والتحولات الديمقراطية التي مر بها البلد، وخاصة أنها تعتبر من المصادر بالغة الأهمية في حصول الجمهور على المعلومات وتجعله أكثر قرباً من الحوادث التي تجري في البلاد.

٢- أهمية عقد دورات تدريبية و ورش عمل مكثفة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تتبنى هذه الدورات منظمات حكومية أو منظمات المجتمع المدني ليتم تعريف الجمهور بواقع التواصل الاجتماعي وآلية استخدامها وكيفية انتقاء المعلومات والتأكد من صحتها لكي لا يصبح الجمهور فريسة سهلة لعملية التضليل الإعلامي وتصديق كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- قلة الدراسات العربية حول موضوع المصداقية فيما يخص موقع الفيس بوك وبالتالي الحاجة ملحة إلى القيام بدراسات حول موضوع المصداقية.

المصادر

- ١- أحمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، (عمان: دار الفكر العربي، ١٩٨٨).
- ٢- بشرى حسين الحمداني، مصداقية وسائل الإعلام بين الحقائق وتطمين الأكاذيب، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨).
- ٣- حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات ومصادر للتغطية الاعلامية (القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠١٤).
- ٤- رواء هادي الدهان، وسائل الإعلام ومستويات الثقة، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).
- ٥- سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، بحث مقدم لشبكة الألوكة، المسابقة الثانية، فرع (الدراسات والأبحاث) المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، ٢٠١٢، ص ٩.
- ٦- عزة عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي (المفاهيم-المعايير)، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
- ٧- علي محمود ابوليلة، الاعلام والمجتمع، تشكيل الثقافة وبناء المجتمع الافتراضي، (الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- ٨- فؤاد أبو حطب وسيد عثمان، التقويم والقياس، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣).
- ٩- فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩).
- ١٠- محمد بدوي، ارقام وحقائق عن الشبكات الاجتماعية، وقت النشر ٢٠١٢/١١/٢١م، تاريخ الزيارة: ٢٠١٦/٤/١٠م، متاح على الرابط الآتي:

<http://www.badwi.com/blog/?p=1229>

١١- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، متاح على الويب www.goodreads.com تم الاسترجاع بتاريخ ١/٤/٢٠١٧.

١٢- د. وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، (بغداد: مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠م).

١٣- —، الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، (بغداد: مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠م).

ملحق رقم (١)

اختي العزيزة اخي العزيز

تحية طيبة

يرجى تفضلكم بالاجابة على استمارة الاستبانة المرفقة خدمة لأهداف البحث العلمي عن بحثي (مصداقية موقع فيسبوك في نقل اخبار الحوادث الامنية من وجهة نظر جمهور بغداد) لذي يرجى من سيادتكم تحري الدقة والموضوعية في الاجابة علماً ان المعلومات لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

شاكرين تعاونكم معنا مع فائق التقدير والاحترام

الباحث: د. هيثم عكاب عطية

اولاً : المعلومات الديموغرافية :

١. النوع : ذكر ☐ انثى ☐
٢. العمر : ١٨ - ٢٢ ☐ ٢٣ - ٢٦ ☐ ٢٧ - ٣١ ☐ ٣٢ - فأكثر ☐
٣. التحصيل الدراسي : ابتدائية ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐
- ماجستير ☐ دكتوراه ☐
٤. هل تستخدم موقع الفيسبوك : نعم ☐ كلا ☐ (شكراً)

ثانياً : ما الوقت الذي تستغرقه في استخدام الفيسبوك يومياً :

ساعة واحدة ☐ ساعتان ☐ ثلاث الى خمس ساعات ☐

خمس ساعات فأكثر ☐

ثالثاً : قياس مصداقية الفيسبوك في نقل اخبار الحوادث الامنية :

ت	الفئة	موافق	محايد	غير موافق
١	ينقل موقع الفيسبوك اخبار الحوادث الامنية بشكل اكثر دقة من مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى .			
٢	لا ارغب بمتابعة الحوادث الامنية عبر الفيسبوك			
٣	يتسم موقع الفيسبوك بالنزاهة في نقل اخبار الحوادث الامنية			
٤	موقع الفيسبوك يمكن ان يسهم في تعزيز الانقسامات الاجتماعية عند تناوله للحوادث الامنية			
٥	تساهم منشورات الفيسبوك بكشف حقائق عن الحوادث الامنية بجرأة شديدة			
٦	لا يمكن تصديق كل ما تنشره صفحات الفيسبوك فيما يتعلق بالحوادث الامنية			
٧	تتسم منشورات موقع الفيسبوك بالموضوعية فيما ينقل اخبار الحوادث الامنية			
٨	توجد ازدواجية في تغطية اخبار الحوادث الامنية فيما ينشر عبر موقع الفيسبوك			
٩	يوجد شعور بالمسؤولية لدى القائم بالنشر فيما يتعلق بالحوادث الامنية			
١٠	يوجد خلط بين الرأي والخبر عند عرض موضوعات الحوادث الامنية			
١١	ان الفيسبوك يعد من اكثر المصادر التي يمكن ان استقي منها المعلومات فيما يتعلق بالحوادث الامنية			
١٢	ارى ان موقع الفيسبوك ينقل صورة واقعية لما يجري في البلاد من حوادث امنية			
	تتسم منشورات موقع الفيسبوك بالموضوعية فيما ينقل اخبار			

١٣	الحوادث الامنية		
١٤	يتمتع موقع الفيسبوك بمساحة من الحرية في النشر اكثر من وسائل الاعلام التقليدية		
١٥	توظيف موقع الفيسبوك من قبل جهات عديدة في عملية الصراع السياسي في العراق		
١٦	ان تعدد مصادر نقل اخبار الحوادث الامنية عبر الفيسبوك يزيد من ثقة الجمهور		
١٧	يساهم الفيسبوك بتأجيج العنف اكثر من تهدئته في احيان عديدة		
١٨	تعكس منشورات موقع الفيسبوك في غالب الاحيان ما يشهده الشارع العراقي بصدق وموضوعية		
١٩	يعاني موقع الفيسبوك ازمة في القيم الاخلاقية والمهنية نتيجة ما ينشر عبره من اخبار مشكوك بصحتها		
٢٠	تحظى المنشورات التي تنشر عبر موقع الفيسبوك فيما يتعلق بالحوادث الامنية بثقة كبيرة عند الجمهور		
٢١	نقل اخبار الحوادث الامنية عبر الفيسبوك يمكن ان يزيد من معرفة الجمهور بالحوادث الامنية التي تحصل في البلاد		
٢٢	ان النشر عبر الفيسبوك يجب ان يلتزم بقواعد المسؤولية الاخلاقية		

❖ الهوامش والمراجع:

- (١) رواء هادي الدهان، وسائل الإعلام ومستويات الثقة، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص ٩٣.
- (٢) المرجع نفسه، ص ٩٤.
- (٣) د. وهيب مجيد الكبسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، (بغداد: مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠)، ص ٣٣.
- (٤) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩)، ص ٥٥١.

(*)

- ١- أ.د. فاضل محمد حسين البدراني.
- ٢- أ.م.د سحر خليفة سالم.
- ٣- أ.م.د حسين علي إبراهيم الفلاحي.
- ٤- أ.م.د محسن عبود كشكول.
- ٥- أ.م.د سيف محمد الجبوري.
- ٦- أ.م.د بشرى حسين الحمداني.

- (٥) د. وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ٣٨.
- (٦) فؤاد أبو حطب وسيد عثمان، التقويم والقياس، ط ١، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣)، ص ٨٢.
- (٧) وهيب مجيد الكبيسي، مرجع سابق، ص ١٠٩.
- (٨) المرجع نفسه، ص ٦٤.
- (٩) أحمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلى، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، (عمان: دار الفكر العربي، ١٩٨٨)، ص ١٤١.
- (١٠) عزة عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي (المفاهيم-المعايير)، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ٣٦.
- (١١) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، متاح على الويب www.goodreads.com تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٧/٤/١، ص ١٣-١٤.
- (١٢) حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات ومصادر للتغطية الاعلامية (القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠١٤)، ص ٢٨١.
- (١٣) المرجع نفسه، ص ٢٨١.
- (١٤) حسين شفيق، مرجع سابق، ص ٢٧٧.
- (٥) بشرى حسين الحمداني، مصداقية وسائل الإعلام بين الحقائق وتطمين الأكاذيب، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨)، ص ١١٤.
- (١٦) سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، بحث مقدم لشبكة الألوكة، المسابقة الثانية، فرع (الدراسات والأبحاث) المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، ٢٠١٢، ص ٩.
- (*) أليكسا (Alexa Internet) هو موقع إلكتروني تابع لشركة أمازون، يقع مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهو متخصص في إحصائيات وترتيب مواقع الأنترنت. متوفر على موسوعة الويكيبيديا، تاريخ الزيارة ٢٠١٨/٤/١٥، متاح على الرابط الآتي: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- (١) محمد بدوي، أرقام وحقائق عن الشبكات الاجتماعية، وقت النشر ٢٠١٢/١١/٢١م، تاريخ الزيارة: ٢٠١٨/٤/١٠م، متاح على الرابط الآتي: <http://www.badwi.com/blog/?p=1229>
- (١) علي محمود ابوليلة، الاعلام والمجتمع، تشكيل الثقافة وبناء المجتمع الافتراضي، (الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٣٣-٣٤.